



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر برنامج إرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية

رسالة

مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

من قبل الطالبة

ازهار محمد عبد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

سميعة علي حسن

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا

نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ ﴿٣٠﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

سورة الكهف: الآية [٣٠]

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية) والمقدمة من قبل طالبة الماجستير (زهارة محمد عبد) قد تمت بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية _ كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع:

الاستاذ الدكتورة

سمعية علي حسن

التاريخ : / / ٢٠٢٢

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الاستاذ المساعد الدكتور

محمد إبراهيم حسين

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (ازهار محمد عبد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة ديالى قد تمت مراجعتها لغوياً، وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الأخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة لأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم واللقب العلمي: م.د انتصار يونس مهيهمي

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (زهارة محمد عبد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة ديالى قد تم تقويمها من الناحية العلمية وأقر بأنها مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالجانب العلمي لأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم واللقب العلمي: ا.م.د. رحيم هملي معارج

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (زهارة محمد عبد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة ديالى قد تم تقييمها من الناحية العلمية وأقر بأنها مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالجانب العلمي لأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم واللقب العلمي: ا.م.د. جنان صالح محمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية) المقدمة من طالبة الماجستير (ازهار محمد عبد) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) كلية التربية للعلوم الإنسانية _ جامعة ديالى وقد تم تقويمها من الناحية الإحصائية ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم وللقب العلمي: أ.د إبراهيم جواد كاظم

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية)، للطالبة (ازهار محمد عبد) وناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ ٢٢/٩/٢٠٢٢ ونُقر بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير تربوية في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبتقدير (جيد جداً) .

التوقيع :	التوقيع:
الاسم: ا.د. زهرة موسى جعفر	الاسم: ا.م.د. خضر عباس غيلان
التاريخ / / ٢٠٢٢	التاريخ / / ٢٠٢٢
عضوا	عضوا

التوقيع:	التوقيع :
الاسم: ا.د. سميرة علي حسن	الاسم : ا.د. عدنان محمود عباس
التاريخ / / ٢٠٢٢	التاريخ / / ٢٠٢٢
عضوا ومشرفا	رئيسا

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى بتاريخ
/ / ٢٠٢٢م

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

التاريخ / / ٢٠٢٢

** إلهاء **

إلى

نبي الهدى ومصباح الدجى والمرشد الأول سيد الخلق النبي محمد
(صلى الله عليه واله وسلم)

من ابصرت بها طريق حياتي واستمدت منها قوتي واعتز انري بذاتي الى الكفاح الذي لا
يتوقف، الى الشائخة التي علمتني معنى الإصرار وان لا شيء مستحيل بالحياة الى ينبوع الحياه
المتفاني مدى عمري الى (والدتي) الغالية امد الله في عمرها وجزاها الله عني خير الجزاء
ابي الحبيب الى قلبي ونبض الحروف حيث تلمسها الا نامل انت الجواب حين اسأل ما التفاؤل في
الحياة انت وبين النفس والنفس انت مرحمك الله تعالى يا والدي الغالي
نروحي الحبيب المساند الداعم دائما (ليث) شريك الحياه والمجزع الثابت الذي تكى عليه
ونقيى الى ظله

اخوتي واخواتي الكتابة لا تكفي لاصف كيف احبكم والعمر قصير لا كتب
احبكم امراكم بسمتي وامرى جمال الايام اتم واتم سندي في الحياه

قرة عيني وثمره حياتي فلذت كبدي ابنتي الغالية (بنين)

صديقاتي اللاتي كأننا الجواب عند السؤال والمساعدة عند الحاجة

ازهار

****شكر وامتنان****

الحمد لله حباً وعشقا، الحمد لله طاعةً وصدقاً، الحمد لله رب العرش العظيم، والصلاة والسلام على أشرف مولود وأكرم محمود وخير ما في الوجود، سيد الأولين والأخريين نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، أما بعد..

فيطيب لي أن أتقدم بأزكى آيات الشكر والثناء، إلى من تخجل كلمات الشكر أمامها، ولا أجد ما يرتقي من كلمات لشكرها، إلى النور الذي نستقي منه ضياء العلم والمعرفة أستاذتي ومشرفتي الأستاذة الدكتورة (سميعة علي حسن)، التي كانت نعم العون لي لما أبدته من توجيهات وملاحظات علمية، وما منحتني إياه من وقت وجهد لتعبد طريق بحثي العلمي.

كما اقدم شكري وامتناني الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية المتمثلة بالأستاذ الدكتور (محمد إبراهيم الجبوري)

ومن واجب الوفاء والعرفان أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتذة الأفاضل في قسم العلوم التربوية والنفسية، وأخص منهم الأستاذ الدكتور (عدنان محمود عباس المهداوي)، لما قدمه لي من توجيهات وآراء سديدة خلال مدة الدراسة والبحث.


وأقدم شكري وامتناني الى السادة المحكمين والخبراء، لما قدموه لي من ملاحظات وتعديلات وآراء علمية سديدة في فقرات المقياس والبرنامج الإرشادي.

وأتوجه بالشكر والاحترام إلى كل مدرسة في بلدي العزيز، وأخص منهم الذين شاركوا في جلسات البرنامج الإرشادي.

وأتقدم بالشكر والتبجيل إلى من أفنت عمرها حتى أصل إلى ما أنا عليه، من أضاءت عتمة دربي بتفانيها وتضحيتها (أمي).

وأخيرا أتقدم بالشكر والثناء إلى كل من ساهم بمساعدة، أو مشورة، أو نصيحة، أو رأي، أو ملاحظة.

وَاللّٰهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

الباحثة 



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر برنامج إرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في

تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في

المرحلة الإعدادية

مستخلص رسالة

مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

من قبل الطالبة

ازهار محمد عبد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

سميعة علي حسن

٢٠٢٢م

١٤٤٤هـ

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى إثر البرنامج الإرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية. ويتم ذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية: -

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التحفيز الذاتي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحفيز الذاتي.

يتحدد البحث الحالي بالطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية في مدارس قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ولغرض تحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي)، إذ تكون مجتمع البحث من (٥٥٦٤) طالبة من الطالبات اليتامى، فكانت العينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) وعينة تطبيق البرنامج الإرشادي تكونت من (٢٠) طالبة من الطالبات اليتامى من المدارس الاعدادية الذين لديهم ضعف في التحفيز الذاتي حيث بلغت درجاتهم أقل من المتوسط الفرضي البالغ (٧٥) درجة، موزعة بطريقة قصدية على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وبواقع (١٠) طالبات في كل مجموعة، وقد تم إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات وهي (التحصيل الدراسي للاب،

التحصيل الدراسي للام، مهنة الأب، مهنة الأم، سنة اليتيم، عائديه السكن، مستوى الدخل، نوع اليتيم).

وقامت الباحثة ببناء مقياس التحفيز الذاتي على وفق نظرية (ماسلو) الذي تكون من (٣٠) فقرة بصيغته النهائية، وتم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس، وكذلك تم التحقق من صدق البناء، أما الثبات فقد تم ايجاده بطريقتين هما: اعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٧٩)، والفاكرونباخ وقد بلغ (٠,٧٥).

وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب (المقابلات التحفيزية) بحسب النظرية المعرفية السلوكية لـ ميلر (Miller,1983) وتم تنفيذه من خلال برنامج إرشادي اعد لغرض تنمية التحفيز الذاتي، وتم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للبرنامج، وقد تكون البرنامج من (١٢) جلسة إرشادية بواقع (جلستين) في الأسبوع، وكان زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة، وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار مان وتني، معادلة الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مربع كاي، الوسط المرجح، والوزن المئوي، قيمة اختبار ولكوكسن)

وقد أظهرت النتائج ان للبرنامج الإرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية اثرا في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية وفي ضوء نتائج البحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

**** ثبت المحتويات ****

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار الخبير الاحصائي
ز	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط	شكر والامتنان
ي-ل	مستخلص الرسالة باللغة العربية
م-س	ثبت المحتويات
س-ع	ثبت الجداول
ف	ثبت الأشكال
ف	ثبت المخططات
ص	ثبت الملاحق
١٧-٢	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٣-٢	مشكلة البحث
١١-٤	اهمية البحث
١١	اهداف البحث
١١	حدود البحث

١٧-١٢	تحديد المصطلحات
٥٢-١٩	الفصل الثاني: الإطار نظري ودراسات سابقة
٢٣-١٩	مفهوم الإرشاد النفسي
٣٥-٢٣	الإرشاد السلوكي المعرفي
٣٩-٣٥	مفهوم التحفيز الذاتي
٤٧-٣٩	النظريات التي تناولت التحفيز الذاتي
٥٢-٤٧	الدراسات سابقة
٨١-٥٤	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته
٥٤	منهج البحث
٥٦-٥٤	التصميم التجريبي
٥٧-٥٦	مجتمع البحث
٦١-٥٧	عينات البحث
٦٨-٦١	اداتا البحث
٧٢-٦٩	الخصائص السايكومترية لمقياس التحفيز الذاتي
٧٣-٧٢	المؤشرات الاحصائية
٨١-٧٤	تكافؤ المجموعتين
٨١	الوسائل الاحصائية
١٣٦-٨٣	الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي
٩٢-٨٣	مفهوم البرنامج الإرشادي
٩٣-٩٢	الانشطة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي

٩٦-٩٣	خطوات تطبيق البرنامج الارشادي
١٣٦-٩٦	تطبيق البرنامج الارشادي
١٧٢-١٣٨	الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
١٤١-١٣٨	عرض النتائج
١٤٣-١٤١	تفسير النتائج
١٤٤-١٤٣	التوصيات والمقترحات
١٥٤-١٤٦	المصادر
١٧٢-١٥٦	الملاحق
A-C	المستخلص باللغة الانكليزية

**** ثبت الجداول ****

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٥٠	موازنة الدراسات السابقة التي تناولت اسلوب المقابلات التحفيزية	١
٥٢	موازنة الدراسات السابقة التي تناولت التحفيز الذاتي	٢
٥٦	مجتمع البحث موزع بحسب أسماء المدراس الإعدادية في مركز قضاء بعقوبة	٣
٥٧	مجتمع البحث موزع بحسب أسماء المدراس الإعدادية واعداد الطالبات	٤
٥٨	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها	٥
٦٠	عينة التحليل الاحصائي	٦
٦٠	عينة الثبات	٧
٦١	عينة البرنامج الارشادي	٨

٦٤	الفقرات التي تم تعديلها	٩
٦٧-٦٦	القوة التمييزية لفقرات مقياس التحفيز الذاتي	١٠
٦٨	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	١١
٧٣	المؤشرات الاحصائية لمقياس التحفيز الذاتي	١٢
٧٥	القيمة الإحصائية لمتغير درجات الافراد في الاختبار القبلي	١٣
٧٦	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) التحصيل الدراسي للاب	١٤
٧٧	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) التحصيل الدراسي للام	١٥
٧٧	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) لمهنة الاب	١٦
٧٨	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) لمهنة الام	١٧
٧٩	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) سنة اليتيم	١٨
٧٩	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) عائلية السكن	١٩
٨٠	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) مستوى الدخل	٢٠
٨١	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) الترتيب الولادي	٢١
٩٠-٨٩	تحويل فقرات المقياس الى عناوين جلسات	٢٢
٩٧	الجلسات الارشادية وتواريخ انعقادها	٢٣
١٣٩-١٣٨	قيمة ولكوكسن (W) لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي	٢٤
١٤٠-١٣٩	قيمة ولكوكسن (W) لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي	٢٥
١٤١-١٤٠	قيمة اختبار مان وتني (U) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي	٢٦

**** ثبت الأشكال ****

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
٣٢	فنية سلم التقدير	١
٣٧	وظائف التحفيز الذاتي	٢
٤٣	هرم ما سلو للحاجات	٣
٥٥	التصميم التجريبي المستخدم في البحث	٤
٧٣	التوزيع الاعتدالي لدرجات الافراد على مقياس التحفيز الذاتي	٥

**** ثبت المخططات ****

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
٨٦	مخطط انموذج برنامج (حمادي والهيجين)	١
٨٧	مخطط انموذج برنامج (حمد)	٢
٨٨	مخطط انموذج برنامج (بورديز)	٣

**** ثبت الملاحق ****

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	تسهيل مهمة	١٥٦
٢	ابرام عقد	١٥٧
٣	تأييد تطبيق برنامج ارشادي	١٥٨
٤	استبيان استطلاعي(المسترشدات)	١٥٩
٥	استبيان استطلاعي(الطالبات)	١٦٠
٦	استبانة اراء الخبراء والمحكمين على فقرات مقياس التحفيز الذاتي	١٦١-١٦٣
٧	مقياس التحفيز الذاتي بصورته النهائية	١٦٤-١٦٦
٨	استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعتين	١٦٧
٩	استبانة اراء الخبراء والمحكمين على صلاحية البرنامج الارشادي	١٦٨-١٧٠
١٠	أسماء السادة الخبراء والمحكمين	١٧١-١٧٢

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

❖ مشكلة البحث:

يعيش الفرد اليوم في عصر يسوده القلق والمتاعب وذلك بفعل العديد من العوامل التي تتمثل بالتغيرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والتغيرات الحاصلة في القيم الأخلاقية، إذ أنّ من غير المعقول تجاهل أحداث الحياة الضاغطة والظروف الاجتماعية والسياسية التي تشكل الإطار الذي يتواجد فيه الفرد، وإنّ الإنسان ضمن هذه المتغيرات الموجودة في الطبيعة لا بد من أن يعترض لضغوط شتى في المواقف الحياتية المختلفة، لاسيما فئة اليتامى الذين يتعرضون بشكل أكثر لهذه الضغوط الحياتية إذا ان هذه الضغوط أصبحت تؤثر سلبا على تكوين شخصية الفرد وخصائصه النفسية ، ومن بين هذه الضغوط التي تمر بها الطالبات اليتامى هو الضعف في التحفيز الذاتي(داود، ٢٠١٥: ١٢)

التحفيز الذاتي يعد مشكلة من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس وعلماء النفس السلوكيين المهتمين بالجانب الذاتي والنفسي ، أذ شكلت تحديا للمعنيين بالتعلم داخل البيئة المدرسية ومنها الطالبات ، وقد رد ذلك الى انعدام الدافع والمحفز للشخص وضعف الشهور المسؤولية بالإضافة الى ضعف القدرة على اتخاذ القرار مما جعل الفرد غير قادر على تحفيز ذاته ، لذا ان استفحال هذه الظاهرة وانتشارها بين الطالبات يترك اثرا سلبيا على باقي الأجيال التي تأتي من بعدهن ، أذ اصبح الاهتمام بالتحفيز الذاتي من اهم الأولويات في عملية التعلم (العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٨٤-٦٨٥)

لذا ان ضعف او تدني امتلاك الطالبات التحفيز لذواتهن يعرضهن الى سوء التوافق وبالتالي يؤدي الى إخفاقات ومعاناة تصبح عائقاً بينهم وبين الاخرين اثناء التفاعل معهم(الحباني، ١٩٨٩، ١٦)

كذلك ان قلة امتلاك الطالبات للتحفيز الذاتي الذي ينبع من داخل العقول والقلوب قد يؤدي الى ضعف قدرتهم على أداء أي عمل يوكل اليهم، ويرتبط ذلك بانخفاض الشعور بالمسؤولية لديهم والتي تؤثر سلبا على تقديرهم لأنفسهم وبالتالي نقص تحفيزهم لذواتهم قد يؤدي الى تدني مستوى الإنجاز وتحقيق الأهداف لديهم، (طاحون، ١٩٩٩، ٢٠)

ويرى الكثير من علماء المدرسة الإنسانية ان الحاجة الى التقدير الإنساني والاجتماعي من اهم العوامل المؤثرة في عدم قدرة الشخص على تحفيز ذاته. لذلك ان ضعف امتلاك الطالبات للتحفيز الذاتي لأنفسهن يؤثر سلبا على دافعيتهن نحو التحصيل الدراسي بالإضافة الى شعورهم بعدم الانتماء الى المجتمع الذين يعيشون فيه، لذا من الضروري ان نتأمل ونتفحص الدوافع الأساسية الفردية التي تحركهم بشكل دائم نحو السلوك الإيجابي (الفقي، ٢٠١١ : ٨)

لذا ان الافراد الذين يتصفون بمستوى واطى من التحفيز الذاتي يكونون اقل قدرة على التحكم بالضبط الداخلي لهم ولا يقدرّون على الاشتراك او أداء أي مهمة او فعالية بحيوية ويصبحون غير قادرين أيضا على تحقيق الأهداف او الإنجاز الذين يرمون اليه، حيث ينشأ لديهم ضعف في تعزيز ذواتهم وتحفيزها كذلك عدم الرضا على الأداء الذي يقدمونه من واجبات ونشاطات صافية وغير صافية (نعمة، ٢٠١٠، ٤:)

وبذلك تكمن مشكلة البحث من خلال احساس الباحثة بالمشكلة ولكي تتحقق الباحثة من احساسها بوجود المشكلة قامت بتوجيه استبانة استقهامية ملحق (4) موجهة الى (١٠) من المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس الإعدادية في مركز قضاء بعقوبة وكانت (٨٠%) فأكثر من إجاباتهم تؤكد مستوى تدني التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية , كذلك قامت الباحثة بتوجيه استبانة استقهامية ملحق (٤) موجه الى (٣٠) طالبة من الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية من مدرسة (امنة بنت وهب) لمعرفة مدى تمتعهن بالتحفيز الذاتي وكانت (٨٠%) فاكتر من اجاباتهم أيضا تؤكد تدني مستوى التحفيز الذاتي ، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي سعت الباحثة لدراستها، والتي تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي :-

هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية إثر في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية؟

❖ أهمية البحث:

تحتاج المدارس بشكل عام ومدارسنا بشكل خاص إلى توعية بأهمية الإرشاد وخدماته كون الإرشاد (Counseling) يعد ضرورة من ضروريات الحياة العصرية و واحد من مترتبات حياة الانسان المتجددة على مر العصور ويسعى بطرائقه الوقائية والعلاجية والانمائية مساعدة الافراد على فهم السلوكيات البشرية في المواقف الحياتية المختلفة , ويحرص الإرشاد على تقديم خدمات متخصصة لجميع الأفراد باختلاف مراحلهم العمرية لمساعدتهم على التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والصحي والمهني من اجل رؤية واقعية عن الحياة النفسية التي يعيشونها (البصري , ٢٠١٧ : ٥)

والإرشاد علم وفن وممارسة يعمل حول الهداية الى السلوك الامثل، بمعنى أنه يتعلق بالتأثير في السلوك وتغييره فالمرشد النفسي يهتم بشكل أساسي بتغيير السلوك اللإرادي للمسترشد وان المسترشد يلجأ بدوره طواعية الى المرشد كي يساعده في إحداث هذا التغيير(ملحم، ٢٠٠٧ : ٥١) .

وقد استخدم الإرشاد النفسي في عدة مواقع مثل المدرسة والاسرة والعمل والمستشفيات مما يجعله من اهم الخدمات الاساسية المقدمة للأفراد والجماعات لتحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة للوصول بهم الى ما يؤهلهم من إمكانيات شخصية تساعد على النمو والتطور لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول الى مستوى افضل من الصحة النفسية مما ينعكس إيجاباً على أدائهم للإسهام في تحقيق اهداف الإرشاد عامة(حسين, ٢٠١٢ : ٥)

ويهدف الإرشاد النفسي والتربوي إلى تحقيق النمو النفسي الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط المدرسي فحسب بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، وتغيير سلوك الطالب إلى الأفضل تحت مظلة الإرشاد النفسي، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية(الفسفور, ٢٠٠٧ : ٧)

ولتحقيق اهداف الارشاد لابد من الاهتمام بالبرامج الإرشادية الإنمائية والوقائية والعلاجية التي يمكن أن تقي الطلاب أو تخفف من حدة الانفعالات غير التكيفية التي يعانون منها وتهتم هذه البرامج في تحسين الصحة الانفعالية للطلاب، والتي تقوم على افتراض انه من الممكن تعليم الطلاب ومن سن مبكرة كيفية مساعدة أنفسهم في التكيف مع الحياة بشكل أفضل قبل حصول المشكلة (عمر, ١٩٨٧ :٤)

وتسعى البرامج الإرشادية إلى تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات في عدة مجالات منها خدمات تربوية مرتبطة بالعملية التربوية وخدمات نفسية لمساعدة الأفراد في التغلب على مشكلاتهم وإيجاد حلول ملائمة لها، كما تتضمن خدمات صحية وخدمات اجتماعية وخدمات إرشادية وهي تعد من أهم الخدمات التي يتكون منها أي برنامج إرشادي في أي مؤسسة سواء كانت تربوية أو اجتماعية أو مهنية أو علاجية، تتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات الإرشاد العلاجي والمهني والزواجي والأسري (حسين، ٢٠٠٦: ٢٨٨)

وبذلك أن الهدف الرئيسي للبرنامج الإرشادي هو الوصول بالفرد إلى التوافق النفسي والاجتماعي وتوفير الجو الملائم في المدرسة والمجتمع (الحياني, ١٩٨٩:٢٠٨)

وهذا أكده مارتن (Martin) أن بناء برامج الإرشاد والتوجيه في المؤسسة التربوية قد أصبح من المهام الأساسية الحتمية ؛ لان بناءها قد استند إلى الفاعلية المطلوبة للمهام الإرشادية المقدمة فيها وأن ممارسة هذه البرامج الإرشادية تساعد في حل المشكلات التي تواجه العملية التربوية والإرشادية في المدرسة، والبرامج الإرشادية سواء كانت نمائية، أو وقائية ، أو علاجية، فإنها تسعى إلى معالجة مشكلات الأفراد وفقا لأساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميولهم واتجاهاتهم وتحسين أدائهم وتساعدهم على تحقيق التوافق النفسي لدى الطلاب وهنا تكمن أهمية البرامج الإرشادي (Martin , 1995:56)

ولكي يحقق البرنامج الإرشادي اهدافه لابد ان يعتمد على مجموعة من الاساليب الارشادية ذات العلاج المباشر وغير المباشر التي تستعمل فيه فنيات معرفية وانشطة لمساعدة

الفرد في تصحيح وتعديل افكاره السلبية ومعتقداته ومن بين هذه الاساليب، أسلوب المقابلات التحفيزية للعالم ميلر (زهران، ١٩٨٠: ٣٣٢).

تتيح المقابلات التحفيزية الفرصة للجميع وتوفر المعلومات الضرورية واللازمة عن المسترشدين، فيما يتعلق بالأحداث التي وقعت لهم والأزمات التي مروا عليها، وذلك من أجل شرح وتفسير وتحليل حالتهم مما يساهم في تطوير حالتهم وانماء الخطة الإرشادية التي يضعها المرشد النفسي من أجل مساعدتهم على حل مشكلاتهم بموضوعية، ووضع الخيارات والبدائل المتاحة امامهم ومساعدتهم على اختيار الأنسب من أجل اتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتسهيل مقومات نموهم الشخصي وتطويرهم الاجتماعي التربوي والمهني، إذ تساهم المقابلات بفاعلية في إتاحة الفرصة للمسترشدين على تنمية استبصاراتهم الداخلية، والتعبير عن مشاعرهم بحرية وتطوير علاقاتهم الاجتماعية واختيار اتجاهاتهم النفسية، مما يحقق في النهاية الهدف العام منها وهو إعادة بناء شخصيات المسترشدين الأمر الذي يحدث التأثيرات في افعالهم وسلوكياتهم حيث يمكن أن تغير وتعديل نحو الأفضل (العزة، ٢٠١٠: ٩٠)

وهذا الاسلوب يسعى لزيادة وعي الشخص المعني بالمشكلات المحتملة، والعواقب المختبرة، والمخاطر التي يمكن التعرض لها كنتيجة للسلوك المعني، وتسعى الاستراتيجية لمساعدة الأشخاص المعنيين للتفكير بشكل مختلف حول سلوكهم وما يمكن جنيه عبر التغيير، ويركز اسلوب المقابلات على الحاضر، وتتابع العمل مع الشخص المعني لمنح التحفيز لتغيير سلوك معين لا يتماشى مع شخصية الشخص المعني وهدفه (Freedman,Combs,1996p:14)

يبدو أن أسلوب المقابلات التحفيزية أكثر فاعلية عندما يتم تصميمه ليتناسب مع كفاءة الفرد الذاتية والاستعداد للتغير، إذ أظهرت معظم الدراسات تحكماً استقلالياً لدى البالغين، وهو أكثر فاعلية عندما يكون مصمم بحسب الحاجة الفردية ويستند الى القيم والبنى التحفيزية من أجل تعزيز التأثير والوصول الى اقصى أهمية ملائمة للأفراد، حيث أظهرت دراسة تجريبية تشمل فاعلية المقابلات التحفيزية في تحسين الصورة الذاتية لدى المراهقين في المدارس تتراوح اعمارهم بين (١٦-٢٠) عاماً تحقيق نشاطات ومستوى عالٍ في المشاركة وتأثير ايجابي في تغيير صورة الذات وتحسينها (Fattum.G, et, at, 2009: 109).

بذلك فإن المقابلات التحفيزية ليست تقنية تساعد المسترشدين على فعل ما لا يرغبون فعله،
انما هو اسلوب إرشادي يستمع فيه المرشد أكثر مما يتكلم بهدف التعرف على مشكلته
والأسباب التي أدت اليها ومحاولة الحد منها (Assad& Kayser, 2009: 15).

تعمل المقابلات التحفيزية على الانتباه الى الإيجابية في الحياة على العموم هي أقوى
عند الكبار من الاطفال أذ وجدت العديد من الدراسات انه مع تقدم العمر يميلون الأفراد الى
التركيز والتذكر أكثر إيجابية من المعلومات السلبية، كما وأفترض بعض الباحثين التغيرات
الإيجابية تتراجع بالتراجع المعرفي، ولكن آخرون يصرون الى أن التحفيزات الإيجابية موجودة
لدى الكبار الذين يتمتعون بصحة جيدة من الناحية النفسية والذهنية، مما ينتج قدرة الفرد على
تحويل الجهد العقلي الى محفزات مرتبطة بالهدف بعيداً عن الانحرافات او موضوعات غير
ذات صلة (Reed& Carstenesen, 2012: 339)

وهذا ما اثبتته دراسة (Mather& knight, 2006) بأن المقابلات
التحفيزية تنتج معالجات معرفية سلوكية سليمة، وأوضحت أن البالغين يتذكرون نسبة اكبر
من الصور الإيجابية مقارنة مع الأصغر سناً منهم، أذ يوجهون انتباههم نحو الوجوه السعيدة
وبعيده عن الوجوه الغاضبة والحزينة، ولعل هذا التركيز عند البالغين يرجع الى الحكمة وتعلمهم
من خلال التجارب التي مروا بها ان ينتبهوا بحكمة بدلاً من قلقهم وانشغالهم بالجانب السلبي
من الحياة (Mather& knight, 2006: 54).

يؤكد عدد من الباحثين في دراسة واقعية السلوك أن المجتمعات التي تتسم بتزايد
الحاجة إلى التحفيز وبذل الجهد تنتج نوعاً من ذوي الرغبة الدافعة للتحفيز وإنّ هؤلاء يكونون
في العادة هم الأساس في عملية التنمية السريعة ، وبما أنّ الطلبة هم جزء من المجتمع ،
فعلى التربية الاهتمام بهم باعتبارهم محور العملية التعليمية ولا سيما الاهتمام بمستوى تحفيزهم
ذاتياً، وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الدراسية، فضلاً عن أهميته بالنسبة للتربية
ذاتها ، إذ يقاس مدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق مهامها بمقدار التحفيز الذاتي للطالبات
ومدى ما حققه في الجانب المعرفي وكم المعلومات والمعارف والمهارات المكتسبة، وبمدى
استعداده للسعي في سبيل تحقيق النجاح والأداء الجيد على وفق معيار الجودة والدقة والاعتزاز
بما أنجزه في دراسته (الحمداني، ٢٠٠٥: ١٨-١٩).

ولذا فقد حظيت دراسة التحفيز الذاتي باهتمام عدد من الباحثين في دراسة واقعية السلوك، ولعل أول من وضع نظرية الحاجات هو (هنري موراي، ١٩٣٨) وهي تقوم على مجموعة من الحاجات اشتملت على عشرين حاجة رئيسة منها الحاجة إلى التحفيز الذاتي، ويرجع الفضل إلى (موراي) في إدخال هذا المفهوم إلى التراث السيكولوجي، إذ أخذ مفهوم الحاجة إلى التحفيز الذاتي بالانتشار فيما بعد، ولم يخرج هذا المفهوم عن نسق (موراي) على الرغم من الدراسات العديدة التي تناولته بالبحث، إذ ما زالت المصادر الأصلية المتعددة لهذا المفهوم تستخدم مصطلح (موراي) نفسه (أي الحاجة إلى الإنجاز) أو (التحفيز الذاتي) للدلالة على ما تقصده هذه المصادر بمفهوم الدافع للتحفيز (الإنجاز) (الجعفري، ١٩٩٨: ٣)

كما أكد (ماكلياند) أنّ التحفيز الذاتي (يأخذ شكل الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال واثقان المهارات والتغلب على الصعوبات والسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوب فيها) (Valler & et, al ,1993:154)

وأوضحت دراسة أوكلاند (Oakland,1969) أنّ الطلبة ذوي التحفيز الذاتي العالي يعدون أكثر تنظيماً وواقعية وتعاوناً وامتثالاً للعرف من الطلبة واطئي التحفيز الذاتي (الرواف، ٢٠٠٣: ٩).

ومن مهمات المدرس التركيز في إعداد أنشطة تحفز قدرات الطالب وتستثير دوافعه حتى يكافح لتحقيق مستوى من الامتياز، وإنّ لم يُقم المدرس بذلك فإنّ الطالب سيصبح اقل تحفيزاً للذات، وقد يتملكه الملل والفتور من جراء ذلك (الازيرجاوي، ١٩٩١: ٥٢).

ومن ثم فإنّ التحفيز الذاتي يعد مكوناً جوهرياً في سعي الفرد نحو تحقيق الذات (Self-Actualization)، إذ يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي (محجمي، ٢٠٠٦: ١٧)

ويتفق علماء النفس على أهمية دور التحفيز الذاتي في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة فيؤثر التحفيز الذاتي على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير وهي بدورها ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيهما وتتأثر بهما (الكرخي، ٢٠١٧: ٤٠).

وتُعد معرفة التحفيز الذاتي لدى الطلبة محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم الدراسي مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط الطالب إلى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية درجات التحصيل الدراسي وصدقها وثباتها (محمد، ٢٠١٤: ٣٥)

اذ يعد التحفيز الذاتي من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في مجالاته المتعددة، وترمز المحفزات الذاتية إلى العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي والوسط البيئي، وفي ضوءها يمكن تفسير مسببات السلوك، فضلاً عن أنها ذات قيمة وظيفية في حياة الإنسان، ويشير الحافز للتعلم إلى حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم (السعيد، ٢٠١٦: ٣٢٩-٣٣٠).

أنَّ التعرف على مستوى التحفيز الذاتي للطلّابات يُعدُّ ذا قيمة تربوية، فزيادة الدافع المعرفي للطلّابات يسهم في تحسين التحصيل والتعلم، ويزيد من فهم الطالبة لهدفها ووعيتها لما تريد تحقيقه لذلك تزداد مثابرتها وتخطيطها وحماسها واندماجها مع المواقف التعليمية ورفع مستوى أدائها وإنتاجيتها في مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي يمارسها (Siegel & Shouchssy, 1996: 13)

كما يرى (ماسلو) أنَّ التحفيز الذاتي هو ليس بالدافع الفطري بل هو متعلم ويمكن السيطرة عليه وأكثر ما يتأثر بالتنشئة الأسرية والظروف الاجتماعية والثقافية إذ يمكن اكتسابه من افراد الأسرة أو من الأفراد الآخرين الذين تتعامل الطالبة معهم، ومن ثم فإنَّ التحفيز الذاتي

يُعد مكوناً جوهرياً في سعي الطالبة في تحقيق ذاتها، إذ تشعر الطالبة بتحقيق ذاتها من خلال ما تتجزه وفيما تحققه من أهدافٍ وفيما تسعى إليه من أسلوب حياة أفضل (سلمان، ٢٠٠٧: ٥٩) وتكمن أهمية البحث أيضا في الاهتمام بشريحة مهمة وكبيرة من المجتمع وهي شريحة اليتامى، ولم يكن الدين الإسلامي بمنأى عن الإشارة الى رعاية اليتيم فمعظم توجيهاته فيها حث وتوجيه عام وشامل في جبر كسرهم وتطيبا لخواطرهم والمساهمة في تعويضهم عن بعض ما فقدوه من امور سواء ماديا ومعنويا (النوي: ٩٩)، قال الله تعالى: (لا تعدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى)) [البقرة، ٨٣]، فالأحسان الذي يعطي لليتيم ليس معنيا بتغطية الجوانب المادية فحسب بل يتعدى ذلك الى الجوانب النفسية واشباع حاجته للعطف والحنان الابوي، فإصلاح اليتيم لا يكون الا بتغطية الجوانب التي تؤثر على نفسيته ونظرته لحياته؛ كون الاب المتوفي وجوده لم يكن مقتصرا على توفير المأكل والمشرب إنما مصدر تلبية واشباع معظم حاجاته الانسانية ورغباته المشروعة كما في قوله تعالى قال: (ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير)) (البقرة، ٢٢٠)) (القمش ومحمد، ٢٠٠٢: ٣) فاليتامى من الموضوعات التي أخذت حيزا واسعا واسترعت انتباه وعناية الباحثين في مجال التربية وعلم النفس في الآونة الاخيرة وذلك لما للاب من أهمية في بناء شخصية ابناءه وما يكتسبه من معارف واتجاهات وقيم اجتماعية تؤدي إلى شعوره بالمسؤولية والالتزام بالكثير من المعايير والأنظمة (رمضان، ١٩٩٨: ١٥).

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي

- الأهمية النظرية (Theoretical importance):

- ١- تناول البحث دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الطالبات اليتامى في الاعدادية الذين يعيشون مرحلة مراهقة ويحتاجون الى الدعم والتوعية وزيادة التحفيز الذاتي لديهم.
- ٢- يتعرف المدرسين والمرشدين في وزارة التربية على أهمية مفهوم التحفيز الذاتي وكيفية تمهيتها لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الاعدادية.

- الأهمية التطبيقية (The practical important)

- ١- يسهم البحث في تقديم مقياس التحفيز الذاتي المعد للطالبات في المرحلة الإعدادية والذي يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الإرشاد النفسي في المدارس الإعدادية التابع لوزارة التربية
- ٢- تهيئة هذا البرنامج للمرشدين التربويين في المدارس الإعدادية، لغرض الاستفادة منه نمائياً وقائياً وعلاجياً في حالة الحصول على نتائج ايجابية.

❖ هدف البحث وفرضياته (The Objectiv of Research hypotheses)

يهدف البحث معرفة أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية التحفيز الذاتي لدى الطالبات اليتامى في المرحلة الإعدادية. وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية: -

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحفيز الذاتي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحفيز الذاتي

❖ حدود البحث (The Limits of Research): -

يتحدد البحث بالطالبات في المرحلة الإعدادية اليتامى للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى وللعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م)

❖ تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر (The Effect)

١. الأثر لغة:

▪ جاء في لسان العرب بَقِيَّة الشيء، والجمع آثارٌ وأثورٌ: وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ وَفِي أَثَرِهِ أَي بَعْدَهُ وَأَثَرَتْهُ وَتَأَثَّرَتْهُ: تَبِعْتُ أَثَرَهُ.

▪ والأثرُ بالتحريك: ما بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشيء، والتأثيرُ: إِبْقَاءُ الأثرِ فِي الشيء، وَأَثَّرَ فِي الشيء: تَرَكَ فِيهِ أَثْرًا (ابن منظور، ١٩٨٣: ١٩).

2. عرفه (الحفني، ١٩٩١):

بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

ثانياً: البرنامج الإرشادي (Counseling Programme) عرفه كل من:

١- زهران (١٩٨٠):

وهو برنامج مخطط و منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً أو جماعياً، لكل من تضمهم المؤسسة التعليمية لأجل مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني. (زهران، ١٩٨٠: ٤١).

٢- بوردرز (Borders, 1992):

مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وامكانياتهم فيما يتقف مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders, 1992: 488)

٣- (الأميري ٢٠٠١):

أنه مجموعة من الأنشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير تهدف الى مساعدة الطلاب في التعامل الفعال مع مشكلاتهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والدراسية والعاطفية لغرض خفض الضغوط النفسية المرتبطة بها (الأميري, ٢٠٠١: ١٦)

٤- الخالدي (٢٠٠٢):

بأنه تخطيط منظم للنشاطات والفعاليات التي تقدم للأفراد المسترشدين وفقاً لحاجتهم، بهدف تحقيق الذات وخفض قلق المستقبل لديهم (الخالدي ٢٠٠٢, :٣٥).

٥- (جودة ٢٠٠٤):

بأنه مجموعة من الأساليب تتضمنها الجلسة الإرشادية الهدف منها مساعدة المسترشدين في الوعي بسلوكهم وحل كل ما يعترضهم من مشكلات بحيث يكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بأنفسهم ويكون ذلك معداً سلفاً وفق خطة منظمة. (جودة, ٢٠٠٤: ١٤)

- **التعريف النظري للبرنامج الارشادي:** تتفق الباحثة مع ما ذهب اليه بوردرز في تحديدها لمصطلح البرنامج الارشادي.

- **التعريف الاجرائي للبرنامج الارشادي:** مجموعة من الاجراءات التي يتبعها الباحث في اعداد برنامج الارشادي ويتضمن (تحديد حاجات الطلاب وتقديرها , وتحديد الاولويات , وكتابة اهداف البرنامج , واختبار نشاطات البرنامج وتنفيذها ,وتقويم كفاية البرنامج)

ثالثاً: اسلوب المقابلات التحفيزية (Motivational interviews Style)

- عرفه كل من :-

١- ميلر (Miller, 1983):

أسلوب ارشادي توجيهي يركز على طالب الاستشارة هدفه زيادة الدافعية الداخلية للتغيير من خلال الاستكشاف الذاتي والبحث والاستبصار وحل التناقضات أو التناقضات يعتمد بشكل أساس على المبادئ الأربعة للأسلوب " التعبير عن التعاطف" , إبراز التعارض , التعامل مع المقاومة, تعزيز مشاعر الكفاءة الذاتية (Miller, 1983: 34)

٢- بروشاسكا ودي كليمانتي (Porchaska, Diclemente, 1993):

"مقابلة تتمثل في علاقة للمساعدة تعتبر وسيلة تخاطب مباشر و في نفس الوقت متمركز حول الشخص " المسترشد", تهدف إلى المساعدة على تغيير السلوك من خلال تعزيز الدوافع الذاتية، وذلك باستكشاف و حل التناقض" (8: 1993, Porchaska ,Diclemente).

٣- رونك و ميلر (Rollick & Miller, 2008):

أسلوب موجه محوره المسترشد يهدف الى تغيير السلوك من خلال تعزيز وتقوية واستحداث الدوافع الداخلية للوصول الى التغيير المنشود عن طريق استكشاف وحل الازدواجية" (Miller 22: 2008, Rollick &)

٤- روسنجرن (Rosengren, 2009):

هو التوجيه الذي يركز على حالة الفرد لتسهيل التغيير في السلوكيات المرتبطة بالصحة النفسية، يهدف الى مساعدته على استكشاف وحل التناقض إزاء تغيير السلوك. (27: 2009, Rosengren).

٥- (العوفي, ٢٠١٠):

بانه اسلوب ارشادي تحفيزي متمركز حول المسترشد، يهدف إلى تعزيز الدافعية الداخلية للوصول إلى التغيير الايجابي من خلال استكشاف مرحلة الدافعية وتطويرها، واستكشاف مرحلة التردد وحلها، واكتشاف حديث المقاومة وحديث التغيير والتعامل معهما، والوصول إلى حديث التغيير والالتزام" (العوفي, ٢٠١٠: ١٥)

٦- ميلر ورونك (Miller & Rollick, 2013):

هي مقابلات تعاونية تسعى لتعزيز الدافع الشخصي للتغيير والالتزام بهدف معين، وتحقيقه من خلال التماس واستكشاف الشخص لأسبابه الخاصة للتغيير في جو من القبول والتعاطف. (36: 2013, Miller & Rollick)

- التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف ميلر (Miller, 1983) لأنه التعريف المعتمد في

بناء أداة البحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي:** وهو أسلوب إرشادي يتضمن أنشطة منتظمة في استراتيجيات الجلسات الإرشادية على وفق النظرية المعرفية السلوكية للعالم (Miller) ويتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات وهي (طرح الاسئلة، النقاش حول التغيير، سلم التقدير، اختيار الأهمية، الاستماع المعاكس، التأكيد الموقفي، تحويل التركيز، التوازن في اتخاذ القرار، دعم الكفاءة الذاتية، الالتفاف الى الخلف، النظر الى الأمام، التلخيص).، تستخدمها الباحثة في برنامجها الارشادي للتوصل الى الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق اهداف البحث الحالي.

رابعا: التحفيز الذاتي: - (self-motivation):

- التحفيز الذاتي اصطلاحاً: - عرفة كل من:

١- ماسلو (Maslow ، ١٩٧٠):

هو الطريقة التي يتبعها الفرد من اجل تشجيع نفسه للاستمرار بالتقدم الامام - وهو الاصرار الذي يدفعه لتحقيق الهدف وبذل الجهود من اجل تطوير الذات واشباع الحاجات و شحن المشاعر بالطاقة الايجابية عن طريق تحفيز الشخص لذاته) (Maslow ، 1970Kp:124)

٢- الحمداني (٢٠٠٥):

مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة) (الحمداني، ٢٠٠٥: ١١٨).

٣- اليوسفي (٢٠٠٦):

تعني رغبة الفرد للمحافظة على مكانة عالية في الأنشطة التي يمارسها مقارنة مع أقرانه والسعي في تحقيق أهدافه وإحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند تحقيق رغباته. (اليوسفي، ٢٠٠٦: ١٢٢)

٤- صالح (٢٠٠٧):

بأنه عملية التباري لبلوغ معايير الامتياز في مجالات الحياة عامة والمجال الدراسي خاصة) (صالح، ٢٠٠٧: ٢٩).

٥- دره واخرون (٢٠٠٨):

أنها الإمكانيات المتاحة التي توفرها البيئة المحيطة بالفرد والتي يمكنه الحصول عليها أو استخدامها لتحريك الدوافع نحو سلوك معين واشباع الحاجات والرغبات أو التوقعات لأداء نشاط معين أو مجموعة من الأنشطة بالشكل أو الأسلوب الذي يشبع رغباته أو حاجاته وتوقعاته لتحقيق الأهداف (دره واخرون، ٢٠٠٨: ١٠٠)

٦- الفقي (٢٠١٠): **التعريف النظري للتحفيز الذاتي**: - تبنت الباحثة تعريف ماسلو (١٩٧٠، Maslow) لاعتمادها على نظريته في بناء المقياس.

- **التعريف الإجرائي**: - يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس التحفيز الذاتي المُعد لأغراض البحث الحالي.

خامساً: الطالبات اليتامى (orphan)

هو الشخص الذي فقد أحد والديه أو كليهما قبل ان يبلغ الحلم مبتغاه سواء كان غنيا أو فقيرا، ذكرا أو انثى. (الفيروز أبادي، ب ت ١٩٣).

واليتيم فقدان الأب وقال ابن السكيت بالناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم والأبلى الأب لمن فقد الأم من الناس ويقال تيتم ویتم وأیتمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم وقال الليث اليتيم الذي فقد أبوه فهو يتيم حتى يبلغ الحلم فإذا بلغ زال اسم اليتيم والجميع يتامى وأيتام. (ابن المنظور، لسان العرب، ج ١٥: ٤٣٥)

- اصطلاحا عرفه كل من:

١-أيوب (١٩٨٠):

بأنه الفرد الذي فقد أبوه قبل بلوغ الحلم فإذا بلغ الحلم لا يسمى يتيما وتسمية اليتيم عليه بعد البلوغ مجازة وليس حقيقة. (أيوب، ١٩٨٠: ٢٧٤).

٢- الحيلي (1984):

هو الفرد الذي مات ابوه قبل بلوغه اللحم سوء كان غنية او فقيرة ذكر او انثى(الحيلي، ١٩٨٤: ٩٨)

سادساً: المرحلة الإعدادية:

• (وزارة التربية، ٢٠١١):

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة، والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، وإعداده للحياة الإنتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم ٢ ل سنة ٢٠١١ : ٤).